Al-Adab Journal **Issue. No (152) (March) 2025**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Theft Crimes in the Hotspot Regions in the Emirate of Ras Al Khaimah

Saeed Saqer Alketbi (PHD Student)
U19102827@sharjah.ac.ae
University Of Sharjah, College of Arts, Humanities and Social Sciences
Prof. Ahmad Falah Alomosh
alomosh@sharjah.ac.ae
University Of Sharjah, College of Arts, Humanities and Social Sciences – Department of Sociology

Copyright (c) 2025 **Saeed Saqer Alketbi (PHD Student), Prof. Ahmad Falah Alomosh**

DOI: https://doi.org/10.31973/j4fe4814

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This study aimed to identify theft crimes in the hotspot regions in the Emirate of Ras Al Khaimah. A statistical approach was used. The sample of the study consisted of (504) workers in the Ministry of Interior in the United Arab Emirates who work as police officers. The sample was purposive and non-probability one. The results of the study showed that the area where theft crimes affect the security of the Emirate of Ras Al Khaimah came with an arithmetic mean of (2.05) with a low degree. The reasons for spreading the theft crimes in the Emirate of Ras Al Khaimah came with an arithmetic average of (2.29) with a low degree. The field of factors that lead to theft crimes came with an arithmetic average of (2.23) with a low degree. The study recommends promoting the security presence, increasing the number of policemen and security patrols in the hotspot regions, and enhancing security control and surveillance to detect potential crimes and provide the necessary support to society.

Keywords: theft crimes, hotspot regions, the Emirate of Ras Al Khaimah

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

Al-Adab Journal Issue. No (152) (March) 2025
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جرائم السرقة في المناطق الساخنة في إمارة رأس الخيمة

الباحث سعيد صقر الكتبي
طالب دكتوراه في علم الاجتماع التطبيقي
تخصص علم الجريمة والعدالة الجنائية
جامعة الشارقة _كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية _قسم علم الاجتماع

الأستاذ الدكتور أحمد فلاح العموش
أستاذ علم الجريمة
جامعة الشارقة _ كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية _ قسم علم الاجتماع

(مُلَخَّصُ البَحث)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة جرائم السرقة في المناطق الساخنة في إمارة رأس الخيمة، و جرى استخدم المنهج الإحصائي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٤) مِنْ العاملين في وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة من أفراد الشرطة، من خلال عينة غرضية غير احتمالية، وأظهرت النتائج أن مجال تؤثر جرائم السرقة على أمن إمارة رأس الخيمة جاء بمتوسط حسابي (٢.٠٥) وبدرجة منخفضة، وجاء مجال أسباب انتشار جرائم السرقة في إمارة رأس الخيمة بمتوسط حسابي (٢.٢٩) وبدرجة منخفضة، وجاء مجال العوامل التي تؤدي إلى جرائم السرقة بمتوسط حسابي (٢.٢٣) وبدرجة منخفضة. وتوصي الدراسة بتعزيز التواجد الأمني وزيادة عدد رجال الشرطة والدوريات الأمنية في المناطق الساخنة وتعزيز الرقابة والمراقبة الأمنية للكشف عن الجرائم المحتملة وتقديم الدعم اللازم للمجتمع.

الكلماتُ المفتاحيةِ: جرائم السرقة، المناطق الساخنة، إمارة رأس الخيمة.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مقدمة:

منذ بداية الحضارة الإنسانية، كانت الجريمة قضية اجتماعية ابتليت بها المجتمعات البشرية. إن أمن الإنسان والمجتمع في كيانهما ووجودهما مهدد بآثارها الضارة التي لها نفس التأثير على الحضارات المتقدمة والناشئة. قد فشلت المحاولات الإنسانية عبر التاريخ في القضاء على الجريمة أو حتى الحد منها بشكل كبير (مبارك، ٢٠١٧). إن ارتكاب جريمة خطرة تنتهك حقوق الناس، وتعرض مصالحهم العامة والخاصة للخطر، وتتسبب في تكبد المجتمعات خسائر اقتصادية ومعنوية فادحة. ويتجلى ذلك في النفقات الكبيرة المرتبطة ببناء الأجهزة الأمنية والسجون وغيرها من المرافق الإصلاحية، فضلاً عن الموارد البشرية التي تم توجيهها بشكل خاطئ والتي كان من الممكن استخدامها للمساعدة في بناء المجتمع بدلاً من المساهمة في النشاط الإجرامي والاتجاهات الأخرى التي تشكل تهديداً للأمن والاستقرار.

تعدُّ السرقة من أخطر الظواهر الاجتماعية في كافة الثقافات الإنسانية، ولذلك تحتل مكانة هامة في القضاء عليها في المجتمع. ونتيجة لذلك، وبسبب الضرر الاقتصادي والنفسي والاجتماعي الذي يلحقونه، يُنظر إلى المجرمين على أنهم مجموعة غير مرغوب فيها اجتماعيا. يرجع تعقيد الحياة الاجتماعية إلى حد كبير إلى التقدم التقني الهائل الذي حدث في العالم. وساعد في نمو النشاط الإجرامي بأشكال عديدة ومختلفة، وخاصة جريمة السرقة. (محمد، ٢٠١٤)

تعدُّ إمارة رأس الخيمة جريمة سرقة ظاهرة مقلقة تتطلب العمل على التقليل منها والوقاية من خطورتها بكافة مظاهرها. إن معرفة أسباب السرقة ومؤثراتها، وخاصة الدوافع الاقتصادية والاجتماعية، والتي تعد حسب الدراسات من أهم أسباب السرقة في كافة المجتمعات البشرية، من أهم الخطوات للبدء في السيطرة على الجريمة والحد منها. ومن هذا المنطلق، هناك في الواقع عدد من الدوافع التي تدفع الأفراد إلى ارتكاب جرائم السرقة في مجتمع رأس الخيمة، الذي يتأثر بشكل خاص بجرائم السرقة والأشكال المتعددة التي قد تتخذها.

لذا تسعى هذه الدراسة لمعرفة الأسباب في ارتكاب جريمة السرقة في إمارة رأس الخيمة من وجهة نظر الجمهور الذي يسكن في إمارة رأس الخيمة.

مصطلحات الدراسة

- **الجريمة:**

التعريف اللغوي: الجريمة من جرم وهي الذنب وهي من الفعل جرم وأجرم، وتعني الجريمة اصطلاح شائع يطلق على عدد من الأفعال التي تخالف قواعد القانون أو المجتمع أو الأخلاق أو الدين. (ابن منظور، ٢٠١٥).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

التعريف الاصطلاحي: ويمكن تعريف الجريمة بأنها فعل مقصود يخرق القانون الجزائي ويرتكب بدون مبرر وتعاقب عليه الدولة (الوريكات، ٢٠١٤).

- **السرقة**

السرقة لغة: ويقال هو أخذ الشيء من الغير خفية ومنها استرق السمع أي سمع مستخفيا بسارق النظر إليه إذا انتظر غفلة لينظر إليه. (ابن منظور، ٢٠١٥) .

السرقة اصطلاحا: هي الاعتداء على ممتلكات الآخرين من دون إذن منهم أو موافقتهم بقصد السرقة وحرمانهم من ممتلكاتهم والانتفاع بها بغرض التمليك، وتعتبر السرقة أحد المصطلحات التي تدل على الجرائم ضد الممتلكات الخاصة، مثل الاختلاس والنهب والسطو والاحتيال والاستيلاء، يُسمى الشخص الذي يقوم بتنفيذ عملية السرقة باللص أو السارق، والسرقة فعل مجَرّم ومخالف في الكثير من قوانين الدول (الدوسري، ٢٠١١)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

إن جريمة السرقة مسألة خطيرة للغاية لأنها تهاجم "الأمن" بشكل مباشر، وهو أهم مبدأ في الحياة الاجتماعية والإنسانية. يؤدي ارتفاع معدلات الجريمة في إمارة رأس الخيمة إلى إضعاف الروابط الاجتماعية والتماسك المجتمعي، مما يؤدي بدوره إلى تفكك أواصر المجتمع. من الضروري إجراء دراسة منهجية لجريمة السرقة في مجتمع رأس الخيمة لتحديد أسبابها الجذرية وبؤرها. إن جريمة السرقة وآثارها على المجتمع والجاني هي الجانب الوحيد الذي تركز عليه مشكلة الدراسة. ومن المعلوم أن الجرائم وما يتبعها من سلوكيات غير طبيعية لدى بعض الناس، هي مشكلة تعكس، من ناحية، انهيار البنية الاجتماعية، ومن ناحية أخرى، صراع ثقافة المجتمع وتشوهها. وهذا يقودنا إلى أسئلة الدراسة:

١. كيف تؤثر جرائم السرقة في أمن إمارة رأس الخيمة؟
٢. ما أسباب انتشار جرائم السرقة في إمارة رأس الخيمة؟
٣. ما العوامل التي تؤدي إلى جرائم السرقة؟

أهداف الدراسة

١. معرفة تأثير العوامل الاقتصادية ودورها في ارتكاب جريمة السرقة في مجتمع الدراسة.
٢. فهم مدى الارتباط بين العلاقات الاجتماعية وارتفاع معدلات الجريمة في إمارة رأس الخيمة.
٣. معرفة الأسباب الجذرية للجريمة من وجهة نظر مجتمع إمارة رأس الخيمة.
٤. تقديم المقترحات والمقترحات التي تساعد إمارة رأس الخيمة على تجنب الجريمة وتقليل معدلاتها

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أهمية الدراسة

إن خطورة جريمة السرقة في المجتمع وآثارها السلبية على العديد من مستويات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية تثبت قيمة الدراسة، ومن ثمّ فإن أهمية الدراسة تأتي من:

الأهمية النظرية

تسهم الدراسة في معرفة العوامل المؤدية لارتكاب جريمة السرقة ومؤثراتها في المجتمعات، وتوسيع المعرفة والمفاهيم المتعلقة بجريمة السرقة من خلال تطبيق مناهج بحثية واستخدام أدوات ومنهجيات علمية متقدمة، وقد تساهم الدراسة في توسيع وتطوير النظرية الاجتماعية والجنائية المتعلقة بجريمة السرقة، لفهم أسباب ومؤثرات جريمة السرقة في إمارة رأس الخيمة بشكل خاص، وقد يستفاد من نتائج الدراسة في تحديد العوامل المؤثرة ورسم السياسات وبرامج فعالة للوقاية من جرائم السرقة والحد منها في إمارة رأس الخيمة وغيرها من المجتمعات، وتسهم الدراسة في توجيه جهود رجال الشرطة والمؤسسات ذات الصلة لتخفيف آثار جريمة السرقة وتوفير بيئة آمنة للمجتمع.

الأهمية العملية

١. قلة الدراسات الاجتماعية التي تناقش العوامل المؤثرة في ارتكاب جريمة السرقة في إمارة رأس الخيمة.
٢. تساعد في تحديد العوامل المؤثرة لانتشار جريمة السرقة في إمارة رأس الخيمة.
٣. تساعد في الوقاية من جرائم السرقة والحد منها في إمارة رأس الخيمة.
٤. من خلال الدراسة سيقدم الباحث مقترحات تساعد في معالجة مشكلة اجتماعية خطرة (جريمة السرقة) والحد من آثارها السيئة في رأس الخيمة، واستخدامها كمنطلق لوضع برامج وخطط تصحيحية للتخلص من هذه القضية.

الدراسات السابقة

في دراسة (سليحات والدراوشة، ٢٠٢١) هدفت إلى معرفة تأثير العوامل الاقتصادية على ارتكاب جريمة السرقة في المجتمع الأردني من وجهة نظر السجناء في مركز إصلاح وتأهيل الجويدة. كما هدفت إلى التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة بناء على خصائصهم الديموغرافية والأسرية. استخدمت الدراسة أداة الاستبيان التي تم التحقق من صدقها وثباتها من أجل جمع البيانات وتوصيفها وتحليلها واستخلاص النتائج لتحقيق أهدافها. كان مركز إصلاح وتأهيل الجويدة في المملكة الأردنية الهاشمية هو المجتمع المستهدف للدراسة، وتم إنشاء عينة (١٣٠) سجيناً أدينوا

بالسرقة شكلوا إجمالي مجتمع الدراسة ٢٠.٣% منهم. وعلى وفق نتائج الدراسة فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لإجابات الدراسة (٣.٧٩٥)، بانحراف معياري قدره (٠.٦٢)، مما يدل على ارتفاع مستوى تأثير العوامل الاقتصادية على ارتكاب جريمة السرقة في المجتمع الأردني. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير العوامل الاقتصادية على ارتكاب جريمة السرقة في المجتمع الأردني من وجهة نظر المسجونين في مؤسسات الإصلاح والتأهيل والتي تعزى إلى الفروق في متغيرات (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري للأسرة) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها دعم التنمية الاقتصادية للفئات المهمشة اقتصادياً للتقليل من تأثير العوامل الاقتصادية التي تسهم في انتشار الجريمة في المجتمع الأردني وتوفير الخدمات الاقتصادية والاجتماعية.

هدفت دراسة (المختار، ٢٠٢١) إلى تسليط الضوء على العناصر التي تسهم في ارتكاب الجريمة من وجهة نظر المحكوم عليهم بمركز إصلاح وتأهيل جندوبة بمنطقة الجبل الغربي. تم إنشاء استبانة لجمع البيانات، وتم استخدام عينة عشوائية لاختيار عينة الدراسة والتي ضمت (٩٠) مستجيباً. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن: (٨٠%) من المجرمين يعتقدون أن سوء حالتهم المالية كان السبب في سلوكهم الإجرامي. أفاد (٧١.١%) من المجرمين أن انهيار علاقاتهم الأسرية أثر عليهم، (٨١.١%) من المجرمين عاطلون عن العمل، و(٨٠%) من المجرمين يعتقدون أن سلوكهم الإجرامي كان بسبب وضعهم المالي السيئ. في حين يعتقد غالبية الجناة (٨٨.٩%) أن وجودهم في صحبة سيئة ساهم في نشاطهم الإجرامي، يعتقد غالبية المشاركين (٨٠%) أن عدم فعالية الأجهزة الأمنية أسهم في النشاط الإجرامي، والأغلبية (٧٧.٨%). قالوا إن وجود وقت فراغ ساهم في نشاطهم الإجرامي. وأوصت الدراسة بالاهتمام باحتياجات الشباب المختلفة ومنحهم فرص العمل، والاهتمام بتعزيز دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، ورفع رواتب العاملين، وتحسين قدرات الأجهزة الأمنية ودعمها لوقف ظاهرة التنشئة الاجتماعية. انتشار الجريمة وتفعيل القضاء.

ومن وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية سعت دراسة (الفواعير، ٢٠١٧) إلى الكشف عن العوامل التي تشجع مرتكبات جرائم السرقة من الإناث. باستخدام أداة الاستبيان، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي مع الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي. وقد شملت الدراسة ٢٢٠ طالباً وطالبة. ووفقا لمجتمع الدراسة ونتائجها، فإن متوسط الاتجاه العام للعينة يعتبر منخفض القيمة عندما يتعلق الأمر بالارتباط بين العوامل الاجتماعية

والسرقة لدى الإناث. أشارت النتائج إلى أن الاتجاه العام المتوسط للارتباط بين العنصر الاقتصادي والسرقة لدى الإناث، ونظراً لأن اتجاهات الطلبة نحو هذا المحور كانت إيجابية لدى عينة الدراسة، فقد اعتبرت أهميته متوسطة. وبحسب الرأي العام للطلبة فإن المتغيرات الدينية والثقافية هي التي لها التأثير الأكبر على السارقات اللاتي يرتكبن جرائم السرقة. وعند مستوى الدلالة (٠.٠٥) توجد انحرافات ذات دلالة إحصائية عن الاتجاه. يميل الطلاب بشكل عام إلى الاعتقاد بأن الصعوبات الاقتصادية والدينية والثقافية هي العوامل الرئيسية التي تسهم في ارتكاب الإناث لجرائم السرقة، باستثناء العوامل الاجتماعية. وتشير الأبحاث إلى أنه عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن الاتجاه العام لدى الطلاب الذين يشيرون إلى الجانب الاقتصادي بوصفه السبب الرئيسي للسرقة. وعلى حسب المستوى التعليمي لمتغير مكان الإقامة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكونات الاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية.

كما اجريت دراسة أخرى في الأردن لـ (شديفات والرشيدي، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى معرفة السلوك الإجرامي وأبعاده الاجتماعية والاقتصادية والقانونية، وذلك من خلال التعرف على العوامل الاجتماعية التي تساهم في الجريمة، ودراسة كيفية تأثير هذه العوامل في الأشخاص المدانين بارتكاب جريمة السرقة والذين يتلقون العلاج في مرافق الإصلاح وإعادة التأهيل، تم إنشاء استبيان مع استخدام عينة عشوائية لاختيار عينة الدراسة والتي بلغ عددها (١٥٠) فرداً. وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة كانوا محاطين بعدد من الظروف الاجتماعية غير المناسبة قبل ارتكاب جريمة السرقة. وبالإضافة إلى تأثيرات العلاقات الأسرية، والوضع الاقتصادي، والتحصيل العلمي، ومنطقة السكن، ونوع المسكن، وآليات الضبط الاجتماعي من جهة، والنشاط الإجرامي في المجتمع الأردني من جهة أخرى، فقد كان لها دور كبير في تشجيعهم على ارتكاب جريمة السرقة. وتقترح الدراسة التركيز على الاحتياجات المتنوعة للشباب ومنحهم فرص العمل، وتعزيز أهمية الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية، والتركيز على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية وتقديم الخدمات فيها.

في الدراسة (كاظم، ٢٠٠٥) تحاول تحديد الأسباب الجذرية للسرقة لدى أطفال المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، فضلا عن الاستراتيجيات التي يستخدمونها لمكافحة هذه الظاهرة. تكونت عينة البحث من ٢٠٠ معلم ومعلمة في المرحلة الابتدائية من مدينة المكلا خلال العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة التي أعدتها قامت الباحثة بتوظيفها كأداة لتحقيق أهداف البحث. وتم استخدام الوسط

الموزون لاختيار الفقرات التي توضح نقاط القوة والضعف لأسباب السرقة بشكل أفضل، كما استخدم الباحث حساب ارتباط بيرسون لتحديد ثبات الأداة. قدمت الباحثة بعض التوصيات بعد ترتيبها من الأعلى إلى الأدنى: من المهم أن يركز الآباء والمربون على تعليم الأطفال الصدق كفضيلة في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية. يهتم الآباء كثيرًا باختيار زملاء اللعب والأصدقاء لأطفالهم لأن القيام بذلك يسمح للآباء والمعلمين بالاستمتاع بصحبة أطفالهم بينما يتعلمون منهم أيضًا عن القيم العالية واللياقة. رغبة وسائل الإعلام المطبوعة والإذاعية في نقل قصص الفضيلة والصدق، وكذلك كيفية مكافأة الأمانة وتقديرها من قبل المجتمع.

الإطار النظري للدراسة.

نظرية الفوضى الاجتماعية

على وفق نظرية الفوضى الاجتماعي، يحدث الانحراف بسبب مجموعة واسعة من الظروف الاجتماعية. لا يصبح الشخص مجرمًا تلقائيًا، بل يكون هذا بشكل عام نتيجة لظروف تربيتهم. إن نظرية الفوضى الاجتماعية لها تأثير كبير في السياسة العامة. على سبيل المثال، تشير الأبحاث إلى أن برامج ما قبل المدرسة التي تعلم المهارات الاجتماعية الأساسية للأطفال من الأحياء المحرومة تقلل بشكل كبير من احتمال ارتكاب أعمال إجرامية (Carabin, et al، ٢٠٠٩).

وفقًا للنظرية الفوضى الاجتماعية، فإن الجوار الذي ينشأ فيه الشخص له تأثير أكبر في ميله إلى ارتكاب الجرائم. واحدة من أهم النظريات البيئية في علم الاجتماع، تم إنشاؤها من قبل مدرسة شيكاغو. تؤكد هذه الفرضية أن العوامل البيئية لها تأثير أكبر في السلوك الإجرامي من تأثير السمات الشخصية. أي أنه عند تقييم احتمالية ارتكاب شخص ما لجريمة ما، فإن مكان إقامته له تأثير أكبر من شخصيته. (Weisburd, et al, 2011)

أنشأ مؤلفان من كلية شيكاغو لعلم الجريمة، كليفورد شو وهنري ماكاي، النظرية النهائية للفوضى الاجتماعية في عام ١٩٤٢. وفقًا لنظرية المؤلفين، تتأثر جميع سلوكيات الشخص في المقام الأول بالعوامل الجسدية. والبيئة الاجتماعية التي يترعرع فيها أو يقيم فيها. تُستخدم هذه النظرية التي ترتبط في الغالب بدراسة الجريمة للتنبؤ بمناطق الجريمة الساخنة بناءً على الخصائص المحلية. (Clear, 2001).

على وفق كلا المؤلفين، هناك ثلاثة أسباب رئيسية وراء ارتفاع معدل الجريمة في بعض المناطق: السكان عادة ما يكونون من خلفيات عرقية متنوعة، ومعدل الفقر مرتفع، والوضع الصحي غير مستقر. أبرز شو وماكاي أن الجريمة هي انعكاس للوضع الجماعي للأفراد

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وليس السلوكيات الفردية بناءً على نتائج تحقيقاتهم. ترى وجهة النظر هذه أن الجرائم هي أفعال تتم كرد فعل على ظروف معيشية شاذة. يتم استخدامه عادةً كتقنية لاكتشاف الأماكن التي تناسب معايير محددة مسبقًا من أجل التنبؤ بمواقع حوادث العنف ومنعها.

الطّريقةُ والإجراءاتُ

منهجُ الدّراسةِ: تم استخدام المنهج الاحصائي كونه الملائم لهذا النوع من الدراسات الميدانية.

عينةُ الدّراسةِ:

تم توزيعِ الاستبيانِ على عينةٍ غرضية غير احتمالية مِنْ العاملين في وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبلغَ حجمها (٥٠٤) فرداً من أفراد الشرطة، على وفق المتغيراتِ الدّيموغرافيةِ، والاجتماعيةِ الآتية:

الجدولُ رقم (١)

التّكراراتُ، والنّسبُ المئويةُ لأفرادِ عينةِ الدّراسةِ على وفق المتغيراتِ الدّيموغرافيةِ

المتغير	الفئة	التّكراراتُ	النّسبةُ المئويةُ (%)
الجنس	ذكرٌ	349	69.2
	أنثى	155	30.8
المستوى التعليمي	ثانوي وأقل	225	44.6
	بكالوريوس	215	42.7
	دراسات عليا	64	12.7
الحالة الاجتماعية	متزوج	374	74.2
	اعزب	34	6.7
	ارمل	96	19.0
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	200	39.7
	5-10سنوات	201	39.9
	أكثر من ١٠ سنوات	103	20.4

أداةُ الدّراسةِ:

تمْ تصميمُ استبانةٌ خاصةٌ تنسجم مَعَ تساؤلاتِ الدراسة، حيثُ تتكونُ أداةُ الدّراسةِ مِنْ جزئينَ: الجّزءِ الأولِ يتكونُ مِنَ المتغيراتِ التّاليةِ (الجّنسِ، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة) ويتكونُ الجّزءُ الثّاني مِنْ مجالاتِ الدّراسةِ.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

صدقُ أداةِ الدّراسةِ وثباتِها

صدقِ المحتوى

يهدف التأكدِ من الصدق الظّاهري لأداةِ الدّراسةِ، تمَّ عرضُها على مجموعةِ من المحكمينَ في علم الاجتماع وذلكَ بغرضِ الحكمِ على وضوحِها ، لإبداء الرأي والملاحظات حول فقرات الاستبانة وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه وسلامة الصياغة اللغوية ودرجة مناسبتها، حيث تم التعديل على وفق الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين، وبناءً على إجماع ما يزيد عن (٨٥%) من مجموعة المحكمين؛ تم اعتماد أداة الدراسة بصورتها النهائية، وذلك للخروج بأداة قادرة على تمثيل ما أعدت من أجل قياسه، وصمم المقياس بتدرج خماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١). وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي. وتم اعتماد المقياس التالي لتصحيح المقياس الخماسي:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (٥) –الحد الأدنى للمقياس (١)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (٣)}}$$

=١.٣٣، ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

وبناء على ذلك يكون:

من ١.٠٠ – ٢.٣٣قليلة

من ٢.٣٤ – ٣.٦٦ متوسطة

من ٣.٦٧ – ٥.٠٠ كبيرة

ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على التنبؤ أي درجة التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذ طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، للتحقق من ثبات الأداة، بوصفه مؤشرًا على التجانس الداخلي والجدول التالي يبين ذلك.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الجدول رقم (٢) معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
1	تؤثر جرائم السرقة على أمن اماره رأس الخيمة	6	0.813
2	أسباب انتشار جرائم السرقة في اماره راس الخيمة	7	0.881
3	العوامل التي تؤدي إلى جرائم السرقة	7	0.835
	الأداة ككل	20	0.847

تحليل النتائج

السؤال الأول: كيف تؤثر جرائم السرقة أمن إمارة رأس الخيمة؟

تمَ استخراجُ المتوسطاتِ الحسابيةِ، والانحرافاتِ المعياريةِ لمحور تؤثر جرائم السرقة في أمن إمارة رأس الخيمة ، كما هو مبينٌ في الجّدولِ الآتي.

الجدول رقم (٣): المتوسطاتُ الحسابيةُ، والانحرافاتُ المعياريةُ لمحور كيف تؤثر جرائم السرقة في أمن إمارة رأس الخيمة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	أفكر في السكن خارج إمارة رأس الخيمة لانعدام الأمن وكثرة السرقات	2.32	1.11	1	منخفض
2	الاكتظاظ السكاني يفاقم مشكلات الناس ويرفع معدلات جريمة السرقة.	2.14	1.05	2	منخفض
5	بسبب انعدام الأمن، لا أرغب في القيام بأي استثمارات مالية في الإمارة.	2.03	1.11	3	منخفض
1	إمارة رأس الخيمة من أكثر المدن في معدلات جريمة السرقة.	2.01	1.10	4	منخفض
3	لقد أصبح الإنسان يشعر بعدم الأمان فيما يتعلق بنفسه وبيته وأطفاله	1.99	1.05	5	منخفض
6	العمارات السكنية الكبيرة أقل أمنا للساكنين	1.82	0.98	6	منخفض
	الدرجة الكلية للمحور	2.05	0.77	–	منخفض

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

يتبين من الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تؤثر جرائم السرقة في أمن إمارة رأس الخيمة تراوحت بين (٢.٣٢-1.82)، حيث جاءت الفقرة رقم (٤) التي نصت على: " أفكر في السكن خارج إمارة رأس الخيمة لانعدام الأمن وكثرة السرقات." أعلى متوسط حسابي (٢.٣٢) بدرجة منخفضة، في حين جاءت الفقرة رقم (٦) التي تنص على:" العمارات السكنية الكبيرة أقل أمنا للساكنين " بأقل متوسط حسابي (١.٨٢) بدرجة منخفضة ، وجاءت الدرجة الكلية للمحور بمتوسط حسابي (٢.٠٥) بدرجة منخفضة.

السؤال الثاني: ما أسباب انتشار جرائم السرقة في إمارة رأس الخيمة؟

تمَ استخراجُ المتوسطاتِ الحسابيةِ، والانحرافاتِ المعياريةِ لمحور أسباب انتشار جرائم السرقة في إمارة رأس الخيمة ، كما هو مبينٌ في الجّدولِ رقم ٣

الجدول رقم (٤): المتوسطاتُ الحسابيةُ، والانحرافاتُ المعياريةُ لمحور أسباب انتشار جرائم السرقة في إمارة رأس الخيمة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	هناك جهود شعبية ورسمية للحد من الجرائم.	3.73	1.45	1	مرتفع
4	غالبية مقترفين الجرائم هم من المعوزين والفقراء.	2.12	1.08	2	منخفض
7	ارتفاع معدلات جريمة السرقة في الإمارة نتيجة لقصور الأجهزة الأمنية.	2.09	1.06	3	منخفض
5	هناك مناطق معينة في الأمارة تعتبر بؤر لجريمة السرقة	2.06	1.04	4	منخفض
3	الفساد والرشوة من العوامل التي تؤدي إلى المزيد من الجرائم	2.04	1.05	5	منخفض
1	إن ارتفاع معدلات جريمة السرقة في الإمارة هو نتيجة لتنوع الجنسيات المختلفة	2.03	1.08	6	منخفض
6	بسبب تعدد الجنسيات فإن ضعف التكيف مع الثقافات المختلفة ترفع معدلات الإجرام.	1.98	1.12	7	منخفض
	الدرجة الكلية للمحور	2.29	0.67	-	منخفض

يتبين من الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هي أسباب انتشار جرائم السرقة في إمارة رأس الخيمة تراوحت بين (٣.٧٣-(1.98 ، إذ جاءت الفقرة رقم (٢) التي نصت على: " هناك جهود شعبية ورسمية للحد من الجرائم." بأعلى متوسط حسابي (٣.٧٣) بدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (٦) التي تنص على:" بسبب تعدد الجنسيات فإن ضعف التكيف مع الثقافات المختلفة ترفع معدلات الإجرام." بأقل متوسط حسابي (١.٩٨) بدرجة منخفضة، وجاءت الدرجة الكلية للمحور بمتوسط حسابي (٢.٢٩) بدرجة منخفضة.

السؤال الثالث: ما العوامل التي تؤدي إلى جرائم السرقة؟

تمَ استخراجُ المتوسطاتِ الحسابيةِ، والانحرافاتِ المعياريةِ لمحور العوامل التي تؤدي إلى جرائم السرقة ، كما هو مبينٌ في الجّدولِ الآتي.

الجدول رقم (٥)

المتوسطاتُ الحسابيةُ، والانحرافاتُ المعياريةُ لمحور العوامل التي تؤدي إلى جرائم السرقة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	ضعف الوازع الديني يؤدي إلى السرقة	2.58	1.10	1	منخفض
5	جريمة السرقة مردها تقليد سلوك الوالدين والبيئة المحيطة	2.22	1.12	2	منخفض
6	جريمة السرقة ناتجة لعدم المقدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية	2.22	1.10	3	منخفض
2	البطالة يؤدي إلى جريمة السرقة	2.21	1.13	4	منخفض
7	جريمة السرقة ناتجة عن زيادة الأعباء المادية.	2.19	1.11	5	منخفض
4	إدمان المخدرات من أسباب السرقة	2.10	1.04	6	منخفض
3	العوز والفقر يؤدي إلى جريمة السرقة	2.07	1.05	7	منخفض
	الدرجة الكلية للمحور	2.23	0.80	-	منخفض

يتبين من الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل التي تؤدي إلى جرائم السرقة تراوحت بين ((2.07 -2.58، إذ جاءت الفقرة رقم (١) التي نصت على: " ضعف الوازع الديني يؤدي إلى السرقة." بأعلى متوسط حسابي (٢.٥٨) بدرجة منخفضة، بينما جاءت الفقرة رقم (٣) التي تنص على:" لهوز والفقر يؤدي إلى جريمة

السرقة " بأقل متوسط حسابي (٢.٠٧) بدرجة منخفضة ، وجاءت الدرجة الكلية للمحور بمتوسط حسابي (٢.٢٣) بدرجة منخفضة.

النّتائجَ

- أظهرت النتائج أن تأثير جرائم السرقة في أمن إمارة رأس الخيمة جاءت بمتوسط حسابي (٢.٠٥) بدرجة منخفضة. وتفسر هذه النتيجة أن إمارة رأس الخيمة تعد مكان آمن للسكان ولا يفكرون السكن خارج إمارة رأس الخيمة نظرًا لتوفر الأمن وقلة جرائم السرقة، يعكس ذلك تأثير قلة جرائم السرقة في الثقة والراحة التي يشعرون بها السكان في حياتهم اليومية، إذا ان السكان يعدُّون الإمارة آمنة بسبب قلة جرائم السرقة، فقد يؤثر ذلك على قرارهم في البقاء في المنطقة التي تعد أكثر أمانًا واستقرارًا، وبيئة جاذبة للاستثمار في الأعمال والمشاريع في إمارة رأس الخيمة، ومن ثمّ يؤثر ذلك في النمو الاقتصادي وفرص العمل في المنطقة.
- أظهرت النتائج أن أسباب انتشار جرائم السرقة في إمارة رأس جاءت بمتوسط حسابي (٢.٢٩) بدرجة منخفضة. وتفسر النتيجة وجود جهود شعبية ورسمية للحد من جرائم السرقة، وجهود كبيرة لمكافحة جرائم السرقة في إمارة رأس الخيمة، سواء على المستوى الشعبي أو الرسمي. كما أن هناك وجود أسباب للسرقة ولكن قليلة جداً مثل العوامل الاقتصادية قد تكون لها دور في دفع الأشخاص لارتكاب جرائم السرقة، قد يكون من الضروري التركيز على التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل لتحسين الظروف الاقتصادية وتقليل حدوث جرائم السرقة، وقد تكون هناك حاجة إلى التدريب والتأهيل لكوادر رجال الأمن في التعامل مع جرائم السرقة وتعزيز إجراءات الأمن والحماية.
- اظهرت النتائج أن العوامل التي تؤدي إلى جرائم السرقة جاءت بمتوسط حسابي (٢.٢٣) بدرجة منخفضة. تفسر النتيجة وجود العوامل التي تؤدي إلى جرائم السرقة بدرجة منخفضة في إمارة رأس الخيمة مثل ضعف الوازع الديني الذي يؤدي دورًا مهمًا في تحكيم القيم والأخلاق في المجتمعات، وفي انحراف الأفراد عن القيم الأخلاقية والاجتماعية، مما يؤدي إلى ارتكاب جرائم السرقة. قد تكون هناك عادات وتقاليد اجتماعية أو تصورات وقيم مجتمعية تُشجع على انتشار السلوك الإجرامي وجرائم السرقة في تلك المناطق، وكذلك انعدام الثقة بين أفراد المجتمع وتدهور العلاقات الاجتماعية في زيادة حدوث جرائم السرقة، عندما يفقد الأفراد الثقة ببعضهم البعض أو برجال الشرطة، فإنهم قد يشعرون بعدم الإنصاف وعدم الالتزام بالقوانين، مما يدفعهم إلى ارتكاب جرائم السرقة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

التوصيات

- تعزيز التواجد الأمني وزيادة عدد رجال الشرطة والدوريات الأمنية في المناطق الساخنة وتعزيز الرقابة والمراقبة الأمنية للكشف عن الجرائم المحتملة وتقديم الدعم اللازم للمجتمع.
- ضرورة التواصل والتعاون بين بين رجال الشرطة وأفراد المجتمع في المناطق الساخنة لجمع المعلومات وتبادل المعلومات المهمة حول الأنشطة الجنائية.
- ضرورة تطوير برامج التثقيف الأمني للتوعية بمخاطر الجريمة وأساليب الوقاية منها، وذلك من خلال ورش عمل ومحاضرات توعوية تستهدف الشباب والمواطنين.
- يجب تكثيف التدريب والتأهيل المناسب لرجال الشرطة في مجالات مكافحة الجريمة والتحقيق لتعزيز كفاءتهم وتحسين قدرتهم على التعامل مع جرائم السرقة.
- ضرورة توعية المجتمع بأهمية البلاغات الأمنية والتعاون مع رجال الشرطة، يمكن تنظيم حملات توعوية وإطلاق نشرات إعلامية لتعزيز وعي المجتمع بأساليب الوقاية من الجرائم.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المصادر

المصادر باللغة العربية

١. ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل (٢٠١٥). لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان.

٢. الدوسري، سعود. (٢٠١١). ظاهرة السرقة عند الأطفال وخطورتها على المجتمع، كلية الشريعة والدراسات السالمية، جامعة الكويت، مدينة الكويت

٣. سليحات، السيد رعد، الدراوشه، عبد الله. (٢٠٢١). أثر المتغيرات الاقتصادية في ارتكاب جريمة السرقة في المجتمع الأردني من وجهة نظر المحكومين في مراكز الإصلاح والتأهيل (مركز إصلاح وتأهيل الجويدة نموذجا). مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية .(3)5 . 366-399.

٤. شديفات، أمين. الرشيدي، منصور. (٢٠١٦). العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر المحكومين في مراكز الإصلاح والتأهيل. مجلة لعلوم الإنسانية والاجتماعية.2137-2123 .(5)43 .

٥. الفواعير، سلوى. (٢٠١٧). العوامل المؤدية الارتكاب جريمة السرقة لدى الإناث من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة العلوم الإنسانية..348-319 .(2)18

٦. كاظم، سميرة. (٢٠٠٥). اسباب السرقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمون والمعلمات في المدارس الابتدائية في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت. مجلة البحوث التربوية والنفسية،.77-40 .(15)4

٧. مبارك، وسيم. (٢٠١٧). جريمة السرقة والسطو في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.

٨. محمد، برهان. (٢٠١٤). السياسة وأثرها في حد السرقة. مجلة الأستاذ.186-153 .(1)208 .

٩. المختار، محمد. (٢٠٢١). العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب السلوك الإجرامي: دراسة ميدانية لعينة من النزلاء بمركز جندوبة للإصلاح والتأهيل بمنطقة الجبل الغربي .مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية.195-180 .(2)9 .

١٠.الوريكات، عواد. (٢٠١٤). نظريات علم الجريمة، (ط٢)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المصادر باللغة الإنجليزية

1. Carabin, E., Cox, P., South, N., Lee, M., Plummer, K., & Turton, J. (2009). Criminology: a sociological introduction. Routledge
2. Clear, T. R. (2001). Has academic criminal justice come of age? ACJS Presidential Address Washington, DC, April 2001. Justice Quarterly, 18(4), 709-726.
3. Weisburd, D., Bruinsma, G. J., & Bernasco, W. (2011). Units of analysis in geographic criminology: Historical development, critical issues, and open questions. In Putting crime in its place: Units of analysis in geographic criminology (pp. 3-31). New York, NY: Springer New York.
4. Ibn Manzur, Jamal Al-Din Abu Al-Fadl (2015). Lisan Al-Arab, Dar Sader, Beirut, Lebanon.
5. Al-Dosari, Saud. (2011). The phenomenon of theft among children and its danger to society, College of Sharia and Salmiya Studies, Kuwait University, Kuwait City
6. Salihat, Mr. Raad, Al-Darawsheh, Abdullah. (2021). The impact of economic variables on the commission of the crime of theft in Jordanian society from the point of view of convicts in correctional and rehabilitation centers (Juwaida Correctional and Rehabilitation Center as a model). Herodotus Journal for Humanities and Social Sciences. 5(3). 366-399.
7. Shadifat, Amin. Al-Rashidi, Mansour. (2016). Social factors affecting the commission of crime in Jordanian society from the point of view of convicts in correctional and rehabilitation centers. Journal of Humanities and Social Sciences. 43(5). 2123-2137.
8. Al-Fawaeer, Salwa. (2017). Factors leading to the commission of the crime of theft among females from the point of view of students at Al-Balqa Applied University. Journal of Humanities. 18(2). 319-348.
9. Kazem, Samira. (2005). Reasons for theft among primary school students from the point of view of teachers in primary schools in the city of Mukalla, Hadhramaut Governorate. Journal of Educational and Psychological Research, 4(15). 40-77.
10. Mubarak, Waseem. (2017). The crime of theft and robbery in the Gaza governorates. Unpublished master's thesis. Islamic University. Gaza.
11. Muhammad, Burhan. (2014). Politics and its impact on the punishment for theft. Al-Ustadh Magazine. 208(1). 153-186.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

12. Al-Mukhtar, Muhammad. (2021). Social factors affecting the commission of criminal behavior: A field study of a sample of inmates at the Jandouba Center for Reform and Rehabilitation in the Western Mountain region. Journal of Anbar University for Humanities. 9(2). 180-195.
13. Al-Warikat, Awad. (2014). Criminology Theories, (2nd ed.), Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.